العلماء قال ثم من قال الصالحون كان احدهم يبتلي بالقمل
حتي يقتله ويبتلي احدهم بالفقر حتي ما يجد الا العباءة يلبسها
ولاحدهم كان اشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء قال صلي
الله عليه وسلم ذكر لما دخل عليه ابو سعيد وهو موعوك
عليه قطيفه فوضع يده فوق القطيفه فقال ما اشد حماك
يارسول الله فقال انا كذلك يشدد علينا البلاء الي اخره قلت
والمراد بالعلماء في الحديث العلماء بالله تعالي وباحكامه من
حيث كونهم ورثة الانبياء والمراد بالصالحين من شاركهم
العلماء في العمل وتخلف عنهم في درجة العلم كالعباد ونحوهم
من المقلدين والله اعلم وروي الترمذي وابن ابي
الدنيا والطبراني مرفوعا يود اهل العافية يوم القيامة
حين يعطي اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم قرضت
بالمقاريض وفي رواية للطبراني مرفوعا يؤتي بالشهيد
يوم القيامة فيوقف للحساب ثم يؤتي باهل البلاء فلا
ينصب لهم ميزان ولا ينصب لهم ديوان فيصب عليهم
الاجر صبا الحديث وروي ابن ابي الدنيا مرفوعا اذا احب
الله عبدا واراد ان يصافيه صب عليه البلاء صبا وسحه عليه
سحا فاذا دعي العبد قال يارباه قال لبيك عبدي لاشيء لي
شيأ الا اعطيتك اما ان اعجل لك او ادخره لك وروي مالك
والبخاري مرفوعا من يرد الله به خيرا يصب اي يوجه
اليه مصيبة ويصيبه ببلاء وروي الامام احمد ورواته
ثقاة مرفوعا اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله
الصبر ومن جزع فله الجزع وفي رواية لابن ماجه وغيره
ومن سخط فله السخط وروي ابو يعلي وابن حبان
في صحيحه مرفوعا ان الرجل ليكون له عند الله المنزلة

فما يبلغها

فما يبلغها بعمل فلا يزال يبتليه بما يكره حتي يبلغه اياها
وفي رواية للامام احمد وابي يعلي وغيرهما مرفوعا ان
العبد اذا سبقت له من الله منزلة فلم يبلغها بعمل ابتلاه
الله في جسده او ماله او ولده ثم صبره علي ذلك حتي يبلغه
المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل وروي الطبراني
مرفوعا ان الله عز وجل يقول للملائكة اذا طلقتم الي عبدي
فضيقوا عليه البلاء صبا فيحمد الله فيرجعون فيقولون يارب
ضيقنا عليه البلاء كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان
اسمع صوته وفي رواية للطبراني ايضا مرفوعا المصيبة
تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه وروي الشيخان
وغيرهما مرفوعا لا يصيب المؤمن من وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذي ولا غم حتي الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه
والنصب التعب والوصب المرض وفي رواية لمسلم ما من
مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا كتب له بها درجة ومحيت
عنه بها خطيئة وروي الترمذي وقال حسن صحيح علي شرط
مسلم مرفوعا لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده
وماله حتي يلقي الله تعالي وما عليه خطيئة وروي الطبراني
مرفوعا من اصيب بمصيبة في ماله او بنفسه فكتمها ولم يشكها الي
الناس كان حقا علي الله ان يغفر له وروي ابن ابي الدنيا
مرفوعا ساعات الامراض يذهبن ساعات الخطايا وعاد
رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلا من الانصار فاكب عليه
فما له فقال يابني الله ما نخضت منذ سبع ولا احد يكفر لي
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اي اخي اصبر اي اخي
اصبر تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها وروي للامام احمد
ورواته ثقاة الا واحدا مرفوعا اذا كثرت ذنوب العبد

Copyright © King Saud University